

مستقبل المكتبات الرقمية

يتفق الكثيرون على أن المكتبة الرقمية أو المكتبة الإلكترونية هي مجموعة من المواد: تصوص وصور وفيديوهات وغيرها مخزنة بصيغة رقمية، ويمكن الوصول إليها عبر عدة وسائط منها الشبكات الحاسوبية، وبصفة خاصة الأنترنت.

كان الحال قبل (أن تظهر) المكتبات الرقمية، أن يذهب هاري للقراءة أو الباحث إلى المكتبات العامة، أو حتى الخاصة، للاطلاع على ما يريد من كتب ووثائق وخرائط وجرائد ومجلات قديمة وغيرها من الغزاة الورقية، وكان هذا الأمر (يستغرق) عذًا من الساعات أو الأيام، وربما ينجح في استعارة أحد هذه الكتب، أو إحدى هذه المواد، فيأخذها معه إلى منزله، ثم يعيدها بعد وقت معلوم، أو أن تكون المادة المطلوبة - أو الكتاب - متوفرة من التناول خارج المكتبة، إما للزيتها أو لعدم توافر نسخ كثيرة منها، وفي هذه الحالة يلجأ القارئ أو الباحث أو طالب المعرفة إلى الجلوس في المكتبة للاطلاع في جو فيه من الهدوء والزاحة ما فيه، أو قد يلجأ إلى تصوير هذا الشيء النادر أو الممنوع من التداول.

على الرغم من ذلك فإن هناك مشكلات وتحديات كثيرة تواجه المكتبات الرقمية منها: عدم حسم موضوع حقوق النشر والتأليف، وطريقة حفظ المواد الرقمية التي تتأثر بالجديد في هذا المجال، على سبيل المثال لم تعد الأسطوانات الممجة أو المضغوطة التي عليها عدد كبير من الموسوعات والمعاجم والتي تستغل بنظام معين، ثم تعد صالحة للتشغيل على نظام آخر، وتم اعتماد "الفاش ميموري" بدلاً منها، والتي قد تصيبها الفيروسات جراء انتقالها من جهاز إلى جهاز، وكذلك بعض أجهزة القراءة لا تصلح لكل الأجهزة، وإنما يلزمها جهاز معين للعمل عليه، وعلى فرضي أنه في يوم من الأيام تعرضت شبكة الأنترنت لكارثة كبيرة كان انقطعت كابلاتها وموصلاتها كما حدث من قبل وانقطعت تلك الكابلات في البحر المتوسط - فكيف سيتم التواصل والتخول على تلك المكتبات وقت الحاجة إليها؟

ولمواجهة هذه التحديات: يجب أن يطور العاملون في هذا المجال أنفسهم وقدراتهم بصفة مستمرة ليجاروا كل جديد في هذا المجال. كما أننا لم نصل بعد إلى نسق عالمي موحد لتتفق المعلومات، مع الأخذ في الاعتبار خيمنة دولة واحدة على مقاليد الأمور في عالم الأنترنت، وعدم تدويل الإشراف على تلك الشبكة حتى الآن، رغم كل ما وصلت إليها من فتوحات ونجاحات، فضلاً عن مسألة الأمان والتحقق من هوية المستخدمين.

إن مستقبل المكتبات الرقمية في العالم مرتبط بحلول جذرية لمثل هذه التحديات، وإلا فإن المكتبات التقليدية - الصديقة الوقية للكتاب الورقي - ستعود لتحتل عرشها من جديد.

عن: إبراهيم المليقي، مجلة العربي، العدد 766، سبتمبر 2022م.

الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1- أنكر من السند مشكلتين من المشكلات التي واجهها الفراء للأملح على الكذب في المكتبات العامة. (٥01)
- 2- استخرج من الفقرة الأخيرة الحل الذي أقره الكاتب لمواجهة المشكلات التي تعترض المكتبات العلمية. (٥01)
- 3- عيّن من السند: (أ) صيغة كلمة ' وأرة ' . (ب) مرادف كلمة 'منظرة'. (٥01)
- 4- استخلص فكرة عامة مناسبة للسند. (٥01)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط في السند (إعراب كلمات: (الناجث - المجال). (٥01)
- 2- بين محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين في السند من الإعراب: (أ) (أن تظهَرَ) (ب) (يستغفر). (٥02)
- 3- استخرج من الفقرة التالية اسمًا ممنوعًا من الصرف، ثمّ بين علة منعه. (٥01)
- 4- سمّ وشرح الصورة البيانية في العبارة الآتية: "...لم نصل إلى نسق موحد لتدفق المعلومات...". (٥01)
- 5- حدّد من الفقرة الثالثة أسلوبًا إثنائيًا، ثمّ بين نوعه. (٥01)
- 6- برّر بالحجّة من الفقرة التالية، لجوء القارئ إلى الجلوس في المكتبة للاطلاع أو التصوير. (٥01)
- 7- قنّر قيمة للسند. (٥01)

الجزء الثاني: (08 نقطة)

الوضعية الإدماجية:

السياق: القراءة مفتاح المعرفة، والكتاب وسيلتها، وقد أتاحت لنا التكنولوجيا مجالًا أوسع للقراءة، تفتح في المكتبة الرقمية وكتبها الإلكترونية. هل سيكون الكتاب الرقمي بديلًا عن الكتاب الورقي أم داعمًا له؟
الأسناد: - يقول أبو الطيّب المتنبّي: أعرّ مكان في الدّلى سرج منابج *** وخيّر جليس في الزّمان كِتَابُ.
- المكتبة الرقمية مكتبة مرجعية، تقدّم خدمات هامة للطلبة والباحثين في مختلف المعلومات العلمية والثقافية.

التعليمة:

أنتج نصًا لا يقلّ عن ستّة عشر سطرًا، تفاضل فيه بين الكتابين الورقي والرقمي (الإلكتروني)، مبررًا دور الكتاب الرقمي في تيسير القراءة وجذب القراء، موظفًا مكتسباتك القبلية.

الوضعية الأولى: إن

1- المشكلتان اللتان واجهها القراء للاطلاع على الكتاب في المكتبات الرقمية هما:

- عدم حسم موضوع حقوق التأليف و النشر.

- طريقة حفظ المواد الورقية. إن

2- الحل الذي أقره الكاتب هو: تطوير العاملين في هذا المجال أنفسهم و قدراتهم بصفة مستمرة

لمجاعة كل جديد. إن

3- ضد كلمة وفرة: ندرة. 0.5 ن مرادف كلمة سيطرة: هيمنة 0.5

4- الفكرة العامة: تحدث الكاتب عن المشكلات التي تواجه المكتبات الرقمية و الحلول المقترحة لها.

الوضعية الثانية: 8 ن

1- إعراب الكلمتين:

الباحث: اسم معطوف مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة. 0.5 ن

المجال: بدل أو عطف بيان مجرور و علامة جرّه الكسرة الظاهرة 0.5 ن

2- محل الجملتين:

(أن تظهر) جملة فعلية في محل جر مضاف إليه. إن

(يستغرق) جملة فعلية في محل نصب خبر كان إن

3- الممنوع من الصرف من الفقرة الثانية: وثائق/ خرائط/ جرائد. لأنه من صيغ منتهى الجموع. 01 ن

4- الصورة البيانية: (تدفق المعلومات) شبه الكاتب المعلومات مثل الماء حيث حذف المشبه ه و ترك

قرينة تدل عليه هي تدفق و هي استعارة مكنية. 01 ن

5- الأسلوب الإنشائي من الفقرة الثالثة هو: كيف سيتم التواصل و الدخول على تلك المشكلات وقت

الحاجة إليها؟ نوعه: طلبية. صيغته: استفهام. (لم يرد في السؤال حول الصيغة) إن

6- لجوء القارئ إلى الجلوس في المكتبة للاطلاع أو التصوير لأن الكتب ممنوعة من التداول خارج

المكتبة لندرتها أو عدم توفر نسخ كثيرة.

7- القيمة: المكتبات الرقمية ثورة في عالم التكنولوجيا يجب العمل على تطويرها. 01 ن

صفحة
مدونة اللغة العربية للتعليم
المتوسط

المعايير	المؤشرات	مجازة
الوجاهة	إنتاج نصّ لا يقلّ عن ستة عشر (16) سطرا تفاضل فيه بين الكتابين الورقيّ و الرقميّ ، مبيّنا دور الكتاب الرقمي في تيسير القراءة و جذب القراء، موظفا ما درست من موارد لغوية وبلاغية	3ن
سلامة اللغة	من الأخطاء بأنواعها: الإملائية، النحوية، الصرفية ...	2ن
الانسجام	ترابط الأفكار و وضوحها، و تناسبها مع الموضوع. استخدام ادوات الربط المختلفة	2ن
الإتقان و الإبداع	- حسن العرض و جودة الخط - اعتماد شواهد مناسبة للموضوع	1